

## بيان الحزب الشيوعي العمالي العراقي:

### ندين مؤتمر تأييد ودعم سياسة امريكا المنادية بالحرب !

اضفاء الشرعية على جرائم قتل أطفال العراق والمدنيين العزل. انها تظاهرة اعلامية يراد منها تسويق خطط أمريكا و مجابهة الاحتجاج العالمي المتنامي ضد الحرب. انها مؤامرة رخيصة يعد لها وبالتعاون مع الاعلام المأجور في الغرب لاضافة مشاهد و خدع هوليودية الى سيناريو "تحرير جماهير العراق عن طريق الى ص ٢ ابادتهم".

المشاركة، يمثل الهدف الحقيقي من ذلك الاجتماع شئ اخر غير ما سيتم تناوله واقراره. ليست نتائج المؤتمر فحسب، و إنما مجرد عقده في هذه الظروف يكشف جوهره و الهدف الحقيقي من ورائه. أنه ميدان آخر من الميادين التي تستكمل فيها أمريكا لا يتحاج المرء الى مراجعة برنامج و اوراق عمله. فبغض النظر عن المضامين الرجعية لبدائل القوى والاحزاب

أصبح من المعلوم بأن المؤتمر المؤجل للأحزاب و القوى القومية و الدينية و الزمر المتشكلة من قبل أمريكا سوف ينعقد متنبيا لوثيقة مقدمة من قبل أمريكا، أواسط الشهر المقبل في لندن. لاتخاذ الموقف من المؤتمر لا يحتاج المرء الى مراجعة برنامج و اوراق عمله. فبغض النظر عن المضامين الرجعية لبدائل القوى والاحزاب

## توضيحات من اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للحزب الشيوعي العمالي العراقي

٤- يمنع ادخال الحائسب وأدوات التصوير بكل اشكالها وكل ما له علاقة بذلك الى قاعة المؤتمر. ٥- يمكن لوسائل الاعلام ارسال مراسليها مع ادوات التصوير الضرورية لتغطية انباء المؤتمر واعداد التقارير بصدده شريطة ان يكون قد تم ابلاغنا رسميا بحضورهم، وسيسمح لهم خلال انعقاد المؤتمر بادخال ادوات التصوير عن طريق ابراز هوياتهم الرسمية الصادرة من مؤسساتهم الاعلامية..

كما سبق وان اعلنا بان المشاركة في المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي العمالي العراقي الذي سينعقد في كانون الاول من هذا العام في كوردستان مفتوحة للجميع، نوجه عناية جميع الراغبين بالحضور الى النقاط التالية:

٦- يمكن لجميع المشاركين في المؤتمر عرض أي قرار أو مقترح على المؤتمر. هذه القرارات والاسناد يجب ان تصلنا خلال مدة اقصاها ٢٨/١١/٢٠٠٢ ولا يمكن قبولها بعد ذلك التاريخ. اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للحزب الشيوعي العمالي العراقي ١٩ / ١١ / ٢٠٠٢

١- على الراغب في الاشتراك في المؤتمر ابلاغنا مسبقا كي يتسنى لنا ترتيب حضوره، وان آخر موعد لاستلام الطلبات هو يوم ٣٠ / ١١ / ٢٠٠٢. ٢- الدخول الى قاعة المؤتمر لجميع المشاركين سيكون عبر بطاقات خاصة. تقوم اللجنة التحضيرية للمؤتمر بتنظيمها باسماء المشاركين الذين سبق وان اتصلوا بنا وطلبوا المشاركة في المؤتمر. ٣- سيتم تفتيش جميع الداخلين الى قاعة المؤتمر بدقة مراعاة للضرورات الامنية للمؤتمر وللمشاركين فيه.

## المعارضة العراقية البرجوازية



والتي تكاملت ونشأت على يد الحركة القومية العربية و حزبها الفاشي، حزب البعث مجردا لأن تتواجد بشكل قانوني معارضة سياسية و مدنية ليسار و الطبقة العاملة، كما ان العملية التي نشأ من خلالها هذا البنيان الاستبدادي طردت القوى و الاحزاب البرجوازية الاخرى المناهضة لحزب البعث من حلبة اللعبة الدموية لتكملة النظام الاستبدادي.

مؤيد احمد الجزء الأخير ان قوى المعارضة البرجوازية العراقية، كما ذكرت في الجزء الاول من هذه المقالة، لا تحمل في اجندتها السياسية اي شئ تقدمي لصالح الجماهير وان معارضتها للنظام ليس نتاج معارضة سياسية مدنية ولا تعكس قوى وآلية معارضة سياسية بالمعنى الذي نشهده في كثير من المجتمعات البرجوازية التي تعيش في حالة استقرار. ان البنيان القوي السياسي الاستبدادي في العراق المجدد اساسا و المشيد حسب ضرورات الراسمال في تشديد استثمار الطبقة العاملة و قمع اعتراضاتها،

العسكريين، هذا بالإضافة الى عملاء السي أي في المؤتمر الوطني، وان قسما من هذه المعارضة تنحدر بشكل مباشر من القيم و التقاليد و الافاق السياسية للحركة القومية العربية التي انتجت النظام البعثي الفاشي. نظرة بسيطة الى تاريخ التيارات القومية العربية المعارضة بمختلف اجنحتها اليمينية و الاصلاحية و اليسارية و دور احزابها في الى ص ٢

## الحزب يواصل تنظيمه واشتراكه في الاحتجاجات ضد الحرب في المدن الكندية



ينار محمد تلقي خطابا في تورنتو ضد تهديدات الحرب

## الخزرجي والسامرائي مجرمان يجب محاكمتهما!



ص ٤

عبد الله صالح

## قرارات رمضان!

نادية محمود

ص ٤

## بيان الحزب الشيوعي العمالي العراقي حول:

### القاء القبض على نزار الخزرجي!

ص ٣

## من تقرير فعاليات تنظيم الخارج للحزب

ص ٣

# حرية، مساواة، حكومة عمالية!

تشبيد النظام الاستبدادي الحالي للبعثيين، وكذلك مواقع التيارات القومية الكردية و احزابها، وقيامها بعقد الصفقات بشكل متناوب ولكن متواصل مع النظام البعثي على حساب الجماهير و استبعادها السياسي. ونظرة الى المعارضة الاسلامية الطائفية للشيعا التي لم تكن الا معارضة هامشية تلقت دفعة و دعما قويا مع نشوء الجمهورية الاسلامية الفاشية في ايران، و اخيرا نظرة سريعة الى عملاء السبي أي في المؤتمر والمجازين من الضباط العراقيين الهاربين من النظام ، تظهر بوضوح ما تحملها هذه المعارضة من قيم استبدادية وما تحملها من اجندة سياسية و تاريخ منهاض لابطال تطورات الجماهير في العراق ، ليس هذا فحسب، بل وتظهر بوضوح بانها تشكل عائقا اساسيا امام تطور المجتمع نحو ايجاد الية و عملية سياسية حرة في العراق ما بعد صدام. ان احد الاحتمالات الواردة في حالة نيل اقسام من هذه المعارضة على القوة الكافية، هي انها ستكون عاملا اساسيا في جر العراق نحو حروب قومية و طائفية و دينية، فتقوى بهذه الخصوصية لا يمكن اعتبارها قوى سياسية معارضة بالمعنى الدقيق و المتداول للكلمة. واقع الحال هو ان احزاب و منظمات المعارضة العراقية البرجوازية لا تشكل طبعا سياسيا معارضا تمثل قضايا

## المعارضة العراقية البرجوازية

تتمة

التي سادت في مسار الاوضاع السياسية في العراق خلال عقود، فلم يبق للحركة القومية العربية بشقيها اليميني و اليساري شئ تقدمه. ان مهمة الحركة القومية العربية التاريخية في استبعاد المجتمع و ارساء النظام البرجوازي القومي الدكتاتوري قد تم اجتازه على ايدي البعثيين، ولم يعد هناك بعد دور لمعارضة قومية تقليدية في الحياة السياسية للبلاد . ان الحزب الشيوعي كان يعكس في توجهاته و ممارساته الجناح اليساري للقوميين العرب، وكان قد ترك ميدانه بوصفه جناحا اصلاحيا داخل الطبقة العاملة ليشترك عمليا خلال السبعينات في انشاء اكثر آلة قومية و دولة استبدادية قومية عربية في التاريخ المعاصر. ان انشاء الاستبداد في العراق و اتمامه جاء كحصوله لكبح جماح الطبقة العاملة و الجماهير المتطلعة الى الحرية و اعتراضهما السياسي. لقد كان مجئ النظام البعثي للحكم و ترسيخ اركان حكمه بمثابة عملية مسح لكل اثار معارضة سياسية مدنية تستند على اعتراضات الطبقة العاملة و نضالها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ان قمع الطبقة العاملة و اعتراضها السياسي العلني في المجتمع قد توج بانشاء الاتحادات العمالية الموالية للنظام ، تلك الاتحادات التي كانت و لا تزال تعمل على اجهاض أي تحرك اعتراضى و مطلبى مستقل للطبقة العاملة و الكادحين. ان المعارضة العراقية و بالتمحور حول سياست امريكا الداعية للحرب واجنتها السياسية المناهضة للانسان تريد ان تدمر المجتمع و تريد ان تسد الطريق امام أي نهوض و تدخل للطبقة العاملة و تياراتها الاجتماعية و ان تسلب منها حق الاعتراض و حق تشكيل المعارضة الثورية الخاصة باحد القطبين الاصليين للمجتمع، اي المعارضة السياسية الثورية و الشيوعية للطبقة العاملة. و بكلمة انها تجدد و ترسم من جديد الاستبداد و الدمار تحت يافطة جديدة، يافطة " الديمقراطية " الكاذبة و خلاص المجتمع من كابوس النظام البعثي الفاشي عن طريق حرب ضروس تقوم بها امريكا . ان ممارساتها الحالية في عقد اجتماع لها، تشهد بجلاء على ما تحملها من رجعية سياسية و مأس لجماهير العراق. انها لم تتوان في الدفاع عن استمرار الحصار الاقتصادي الذي قضم ظهر الطبقة العاملة و الكادحين و الجماهير المحرومة طوال السنوات ١٢ الماضية و انها لم تتوان عن دعم امريكا في حربها على الجماهير في العراق و تدخل بذلك في المشاركة في أكبر جريمة بحق الجماهير في العراق بشكل مفضوح .

العراقي سيقف في وجه تلك المؤامرة. سنطلع الرأي العام العالمي على المضامين الحقيقية لها، و ندعو الجماهير و الاحرار لأفعالها.

اننا نعلن بأن أي حزب سياسي في العراق له أدنى اهتمام و مسؤولية بحياة و أمن الجماهير، عليه ليس مقاطعة المؤتمر المذكور فحسب، بل اتخاذ موقف اذانة و استنكار له. اننا ندين محاولة اضعاف الشرعية على المجازر الامريكية ضد الجماهير، كما ندين المشاركين في تلك المؤامرة و نفضح تجار الحرب و دعايتها.

الحزب الشيوعي العمالي العراقي  
٢٠٠٢-١١-٢١

### بيان الحزب الشيوعي العمالي العراقي:

### ندين مؤتمر تأييد ودعم سياسة امريكا المنادية بالحرب !

تتمة

من أضاعه شيء من الادوار المرسومة لهم. أن السعي المحموم لتلك القوى لشغل المقاعد و الادوار في السيناريو الامريكي لا يعبر بأي شكل من الاشكال عن تطلعات و آمال الجماهير للتخلص من النظام البعثي الفاشي، كما لا يمكن لأمركا خداع الجماهير و خلط الأوراق و تغطية أهدافها المفضوحة من الحرب بمسألة أسقاط صدام الذي يمثل أمنية عزيزة في قلوب جميع الاحرار ليس في العراق فحسب بل في سائر أنحاء العالم. ان الحزب الشيوعي العمالي

جماعية. لن ينخدع أحد بأسماء و القاب الزمر المشاركة، فهناك من المشاركين المحتملين من لا يمثل بالكاد حتى أعضاء المسجلين. و لكن ليست تلك هي القضية لا بالنسبة لهم و لأمريكا و لا للأعلام الماجور. فأهمية هؤلاء هي في حرب انهم لاشيء، رأسمالهم هو أفلاسهم و أباداة السياسي. هؤلاء مجاميع من الكومبارس في مسرحية السدم الامريكية تنتهي مهمتهم مع أنتهاء المذابح، لا يمكنهم أن يتحولوا الى أبطال لأي تغيير جدي في العراق. انعدام الاهمية و الافلاس موهبة تفتح أيديهم و تجعلهم يلعبون دون خوف

لا يشك منصف في ان الاحزاب و الاطراف المشاركة في المؤتمر لا تمثل و بأي وجه أهداف و تطلعات جماهير العراق. و هناك ضمن

المدعويين عدد غير قليل من المسؤولين السابقين و الضباط الذين سيأتون الى الى المؤتمر ، في وقت يلاحقهم لا العشرات بل المئات من أصحاب الدعاوى الفردية المقامة ضدهم باعتبارهم مسؤولين عن جرائم

### الشبيعية العمالية

[www.alsheoiya.com](http://www.alsheoiya.com)

جريدة الحزب الشيوعي العمالي

العراقي تصدر اسبوعيا

رئيس التحرير: مؤيد احمد

مساعد رئيس التحرير:

عبد الله صالح

التدقيق اللغوي:

عبد جاسم الساعدي

اعداد: فتاح منعد

Tel: 44-07951433386

Fax: 44-08701689994

alsheoiya@hotmail.com

# لا لصدام، لا لبوش!

## بيان الحزب الشيوعي العمالي العراقي حول:

## اللقاء القبض على نزار الخزرجي!

القي القبض هذا اليوم على مجرم الحرب نزار الخزرجي في السداتمارك..حيث القبت الحكومة الدانماركية القبض عليه، لارتكابه اعمالا وحشية في عمليات حليجة و مدن عديدة في كردستان العراق. مكلفة، بالظفر اعمال حيلة عالمية و اسعة نظمتها عشرات الاطراف السياسية و المساندة لقضايا الانسان، من بينها الحزب الشيوعي العمالي العراقي. ان الخزرجي، و الصالحي و السامرائي و اشباههم من خدمة النظام البعثي و ضباطه و الذين انضموا الى صفوف "المعارضة" بعد ان بدأوا يشهدوا نهاية نظامهم الفاشي تدنو من خاتمها، وسعوا، و بفضل الدعم الاميركي و تحت اسم "المعارضة العراقية" الى البحث عن مكانة لهم في السلطة القادمة في العراق مرة اخرى، دون ان يندى جبينهم لمئات الجرائم الانسانية التي ارتكبوها في العراق و ضد ارتكبوها في العراق و ضد امريكا و المبرمج و ضباطه و المجرم، وسعت الى اظهاره كقطب معارض و بديل للنظام الفاشي الحاكم، لا تظهر فقط عدم استجابتها لمطالب الجماهير في التخلص من النظام و من ضباطه المجرمين، بل تظهر عداها الشديد لجماهير العراق. فقد دعمت امريكا كعادتها هذه العناصر الاجرامية في محاولة باتسة منها لصنع بديل سياسي لفرضه على الجماهير، كما فرضت نظام حكم صدام حسين و ان امريكا و المعارضة العراقية التي استقبلت هذا المجرم، وسعت الى اظهاره كقطب معارض و بديل للنظام الفاشي الحاكم، لا تظهر فقط عدم استجابتها لمطالب الجماهير في التخلص من النظام و من ضباطه المجرمين، بل تظهر عداها الشديد لجماهير العراق. فقد دعمت امريكا كعادتها هذه العناصر الاجرامية في محاولة باتسة منها لصنع بديل سياسي لفرضه على الجماهير، كما فرضت نظام حكم صدام حسين و

حزب البعث الفاشي من قبل. أننا في الوقت الذي ندعو الحكومة الدانماركية الى تقديم الخزرجي الى محكمة علينية على جرائمه التي ارتكبها في العراق و في كردستان العراق. ندعو كافة الحكومات الاوروبية الى عدم التعاون باي شكل مع هذه الاسماء الملتخة ايديها بدماء الابرياء في العراق. حيث تتصددهم جماهيرنا لتقدمهم الى محاكم علينية عادلة. و نظالها بعدم الخضوع لاي ابتزاز و عدم الانصياع لاي ضغط خارجي من

قبل اية قوة او اية جهة كانت. ان الحزب الشيوعي العمالي العراقي، سيواصل فضح و كشف حقيقة تلك الزمر التي تسعى الولايات المتحدة و اقطناب من المعارضة العراقية الى اعادة تاهيلها و فرضها على حياة و مصير الجماهير في العراق. مواصلين حملتنا من اجل تقديمهم الى محاكم علينية جراء ما ارتكبوا من جرائم بحق الجماهير.

الحزب الشيوعي العمالي العراقي ١٩-١١-٢٠٠٢

## الحزب الشيوعي العمالي العراقي يواصل تنظيمه واشتراكه في الاحتجاجات ضد الحرب في المدن الكندية

حسين ..لا لبوش "

وعند نقطة بداية تجمع المعارضين في مدينة تورنتو في منطقة "كوينز بارك" امام مقر البرلمان الفيدارالي بدأ برنامج الخطابات، حيث تكلم عدد من قادة المنظمات العمالية والنسوية والاحزاب بالتنديد بالحرب وبالسياسة الامريكية. وكانت ينار محمد احد المتحدثات الرئيسيات في ذلك البرنامج الذي تكلمت نيابة عن لجنة الدفاع عن حقوق المرأة العراقية والحزب الشيوعي العمالي العراقي. حيث القت خطاباً حماسياً امام عدة الاف من الحاضرين نددت فيه بالسياسة الامريكية والمحصار الاقتصادي و استقبل خطابها بالتصفيق والحماسة وترديد الشعارات ضد دعاة الحرب. وبعد ذلك الخطاب تزامم على ينار محمد العشرات من مراسلي وسائل الاعلام من القنوات التلفزيونية والصحف والاذاعات لنشر احاديثها وكلامها. وعرضت القنوات التلفزيونية الكندية لعدة مرات مثل CTN وغيرها لقطات من تلك التظاهرة الى جانب لقطات من خطاب ينار محمد. ونشر في اليوم التالي مقابلة طويلة عن الحرب والمحصار والمجتمع العراقي لينار محمد وعصام شكري في جريدة "تورنتو ستار" الرئيسية وعلى صدر صفحاتها الاولى التي تصدر بـ ١٠٠ الف نسخة يومياً في أنحاء مدينة تورنتو. وقد وزع اثناء تلك التظاهرة العدد الاول من جريدة الحزب "الى الامام" باللغة الانكليزية كما القى محمد حسن في مدينة هملتون مقتطفات من الرسالة المفتوحة التي بعث بها الى العالم سكرتير اللجنة المركزية للحزب ريبوار احمد .

في ظل انخفاض درجات الحرارة تحت "الصفر"، يواصل عشرات الاف من المتظاهرين في جميع المدن الكندية احتجاجاتهم ضد الدعوة الامريكية للحرب على جماهير العراق، لتنظم بذلك الى الجبهة الانسانية المعادية للبربرية السياسة التي تحاول ان تفرضها امريكا على العالم .

بدعوة من عشرات المنظمات والاتحادات والاحزاب العمالية والنسوية والانسانية، خرج يومي ١٦ و١٧ من شهر تشرين الثاني الاف المحتجين في المدن الكندية، ضد الحرب. كان الحزب الشيوعي العمالي العراقي احد الاطراف الاساسية في تنظيم هذه التظاهرات في تورنتو وهملتون وفانكوفر واوتاوا، وكانت لافتات الحزب ترفرف في تلك التظاهرات وهي تحمل شعارات " اوقفوا تهديدات الحرب ..ارفعوا الحصار الاقتصادي بدون قيد او شرط ..نشجب السياسة الامريكية .. وصورا للمجرمين صدام حسين وبوش وطائرات حربية عليها علامات الرفض "X"لكليهما معا، مما جلب انتباه المتظاهرين . وفي خضم تلك التظاهرات، وفي مدينة تورنتو تحديدا، قام اعضاء الحزب الشيوعي العمالي العراقي بتنكيس رايات واعلام الحكومة البعثية الفاشية التي حاول عدد من الاشخاص رفعها. فقد صادر اعضاء الحزب تلك الاعلام وقالوا لمن حاول رفعها باننا لا نسمح بوجود من يرمز الى النظام المجرم في العراق في هذه التظاهرات. وبعدها بدأ اعضاء الحزب الشيوعي العمالي يرددون بكل حماسة باللغتين العربية والانكليزية، يسقط صدام ..يسقط بوش ، لا لصدام

## من تقرير فعاليات تنظيم الخارج للحزب

مناهضة الحرب والحركة الداعية لاستقلال فلسطين.

كندا:

في ٢١/١٠، طافت مسيرات وتظاهرات جماهيرية عارمة اغلب المدن الكبيرة في بريطانيا مناهضة للحرب وسياسات امريكا المعادية لجماهير العراق. ففي التظاهرة التي جرت في مدينة لندن امام البرلمان، سار عشرات الاف من المتظاهرين وتجمعوا بعدها امام بيت رئيس الوزراء توني بليز. شارك في هذه التظاهرة عشرات الاحزاب والمنظمات المحبة للانسان ونقابات العمال... شارك تنظيم بريطانيا للحزب في هذه التظاهرة. وقد رفع رفاق الحزب العديد من اللافتات العريضة والتي كتب عليها عشرات الشعارات: " لا للحرب امريكا"، "لا للنظام البعثي الفاشي"، "نعم للجمهورية الاشتراكية"، "يجب رفع الحصار الاقتصادي عن جماهير العراق فوراً" فيما وزعت مئات البيانات والجرائد الحزبية، وساهم العديد من المشاركين في مساعدة الحزب عبر دعم صندوق جمع التبرعات . وقد رفعت صورتان كبيرتان لمجرمي الحرب بوش و صدام و وضعت عليها علامة ضرب سوداء كبيرة لفتت انظار الحضور ووسائل الاعلام.

ومن الجدير بالذكر، في خضم هذه التظاهرات، سعى بعض عملاء النظام البعثي الى رفع العلم العراقي، وارادوا، بهذه الطريقة، تلوين البلاغ الانساني والمناهض للحرب للجماهير التحررية في بريطانيا، ولكن رفاق الحزب تصدوا لهم وانتزعوهم منهم وارغموهم وسط الهتافات على ترك الميدان. ولم يلق عملهم هذا سوى الازدراء والتبذ.

### الحزب الشيوعي العمالي العراقي

تنظيم الخارج  
٢٠٠٢/١١/١٣

في ١١/٩، نظمت منظمة كندا للحزب، وبالتنسيق مع تنظيم كندا للحزب الشيوعي العمالي الايراني، مراسم في ذكرى ثورة اكتوبر في مدينة تورنتو. وبعد عرض فيلم "عشرة ايام هزت العالم"، القى كل من عصام شكري، ينار محمد، محسن ابراهيمي كلمات الحزبين. في ١١/٨ نظمت القناة التلفزيونية الكندية CTV ندوة شاركت فيها ينار محمد كادر الحزب فضحت فيها جوهر السياسة المناهضة للانسان ومواقف وسياسات المؤتمر الوطني الموحد، كما عرت اطراف المعارضة الرجوازية العراقية التي تسعى لبلوغ السلطة عبر سياسات امريكا الداعية للحرب وعبق اراقة دماء جماهير العراق ووضحت في الوقت ذاته جوانب من سياسات ومواقف الحزب للمشاهدين. في ١١/١١ في مدينة كجنر وامام ما يقارب الفين من طلاب الجامعة، القت ينار محمد خطاباً حول محتوى وسياسات امريكا ومخططاتها المناهضة لجماهير العراق. وقد نال خطابه تاييد وثناء الحضور.

السويد:

قامت تنظيمات الحزب الشيوعي العمالي، ولدة ثلاثة ايام ( ٨ ، ٩ ، ١٠ ) في مدينة يوتوبوري، بنصب خيمة دعائية شاركت فيها تنظيمات الحزب الشيوعي العمالي الايراني نشرت فيها بيانات الحزب وملصقاته وشعاراته كما عرضت اديبات الحزب. وقد وزعت مئات النسخ من بيانات الحزب وجرائده.

بريطانيا:

نظم ائتلاف Worker Liberty، -تحرر العامل- ندوة لسامي محمد كادر الحزب الشيوعي العمالي تحت عنوان "لا لامريكا..لا لصدام" في مدينة اكسفورد. وقد حضر العديد من الاشخاص ومثلو الاطراف اليسارية والاشتراكية في المدينة وحزب التروتسكيين الفرنسي ومثلو

## قرارات رمضان!

نادية محمود

Nadia64uk@yahoo.com

"مسلم" مسلم يمارس تقاليد يؤمن بها، بابعاد عامل جاء من اجل فرصة عمل لانه تناول سيكارة او تناول وجبة؟! و

أن الحقيقة التي يتوجب قولها هو ان قيام أي شخص بتناول الطعام علنا، او تدخين سيكارة، لا يعني الا رفضه للقيم والتعاليم الاسلامية التي يريدوا فرضها بالقوة على حياة الناس اليومية. تعرف السلطات ان انتهاك تعليماتها وقوانينها من قبل اي مواطن، انما يعني انتهاك لسلطتها و لنظام حكمها. مما يضع كامل مقدساتها، و منوعاتها و محظوراتها تحت طائلة الانتهاك والتجاوز. ان اجراءاتهم هذه هي فقط لحماية سلطتهم، من اعتراض و "عصيان" و "عدم امتثال" الناس لقوانينهم و لا تمت باية صلة ل"مشاعر المسلمين". ان "مشاعر المسلمين" هو الاسم المرائي لادامة سلطتهم والتنكيل الدموي بحقوقهم. ان اصدار مثل تلك القرارات و الاجراءات ووضع احكام الابعاد و السجن وغيرها من العقوبات، تكذب الاسطورة التي يجلو لهم الادعاء بها بانهم يحكمون "مجتمعات اسلامية". فان كان الحال كذلك، لماذا يحتاجون الى قوانين و عقوبات ومفازر شرطية سجون واعتقالات لتنفيذ "فروض اسلامية". ان الحقيقة هي ان هذه القوانين وضعت لصيانة موقع و مكانة الطبقة الحاكمة في المجتمع، الذين اتخذوا من الاسلام راية لهم. و اشد ما يشير ذعرهم، هو تحدي و رفض الطبقات المحكومة لقوانينها و مجورها. يعرفون جيدا، انهم يحتاجون في سياستهم لفرض "أسلمة المجتمع" الى مختلف الوسائل القمعية، واي انتهاك لهذه الطقوس، انما يعني السحق على كامل ادعاءات الدولة بانها انظمة تحكم امة اسلامية.

وضع وزير الداخلية السعودي قرارا بابعاد كل "اجنبي" يلتقي القبض عليه متلسبا بجالة "أقطار" الى بلده فوراً في هذا الشهر. و ذلك "احتراما لمشاعر المسلمين" في الصيام. أما العقوبة المفروضة على ابناء البلد فهي السجن و لا يطلق سراح السجين الا بعد انتهاء مراسيم الصيام و العيد. ان العقوبة الاخيرة لا تقتصر على السعودية فقط، بل تطبق في جميع الدول المحكومة بالانظمة الاسلامية تقريبا.

ان ما يستدعي التوقف هنا هو الادعاء بان هذه القرارات جاءت لـ "احترام مشاعر المسلمين". ان هذا الادعاء لا يجب ان يخضع للمساءلة فقط، بل يجب ان يقابل بالادانة و الفضح مباشرة. فحصة أولئك الذين يسميهم قسرا وكذبا بـ "المسلمون" و على امتداد ١٢ شهرا في السنة، هي تطبيق اكثر القوانين جورا و وحشية بحقهم، من قطع الايدي و قطع الارجل، الجلد، الرجم بالحجارة، منع حرية التعبير، و مصادرة عشرات الحريات منهم كل يوم، و على امتداد حياتهم؟ فلماذا لا يتذكر وزير داخلية السعودية او الشرطة في انحاء الشرق الاوسط شيئا عن "احترام مشاعر المسلمين"، الا في هذا الشهر؟ لماذا يتوجب اعلان "حالة نفي الجوع العام" في البلاد، لتظهر الحكومة وشرطتها البائسة "احتراما لمشاعر المسلمين"؟ هل خول "المسلمون"، الشرطة او وزير الداخلية، صلاحيات القاء القبض على كل شخص غير صائم، او ابعاده الى الخارج اذا كان اجنبيا؟ هل عقد "المسلمون" اجتماعاتهم العامة، و اتخذوا قراراتهم، و اوكلوها الى ممثلهم و برلمانيهم لتعهد الى الشرطة لتنفيذها؟ اي مصلحة لاي انسان

## الخزرجي والسامرائي مجرمان يجب محاكمتهما!

هذا يزيل عنه كل هذه الجرائم؟ الجواب متروك للسيد معصوم!

عبدالله صالح

ومن محاسن الصدق انه لم تمض سوى ساعات على حديث فؤاد معصوم حتى سمعنا عبر وسائل الاعلام نبأ اعتقال المجرم نزار الخزرجي من قبل الشرطة الدانماركية بنفس التهم الموجهة اليه من قبل جماهير كردستان.

هذا الدفاع المستमित من قبل فؤاد معصوم عن مجرمين ارتكبا اشد انواع الجرائم بحق مئات الآلاف من الابرياء لم يكن غريبا على احد وبالاخص للمتتبعين لسياسة الاتحاد الوطني، فمعروف عن الاتحاد تمسكه الشديد وتأييده المطلق لسياسات امريكا ازاء العراق والتي تحوى في طياتها اناطة مناصب حساسة بهذين المجرمين في حالة هجوم امريكا على العراق والاطاحة بصدام حسين، اذا ما مانع من تأييد ومساندة من تريده امريكا حتى وان كانت اياديه ملطخة بدماء الابرياء!!

ان هذا الموقف من الاتحاد الوطني ان دل على شيء فاما يدل على مدى اللامبالاة التي توليه لرأي الجماهير التي تطالب بالجاح ومن على كافة المنابر باحالة هذين المجرمين الى المحاكم ومحاكمتهما من جهة، وتبين بوضوح سياسة تفضيل المصالح الحزبية الضيقة على المصالح العليا لجماهير كردستان من جهة اخرى. ان تصريحات فؤاد معصوم والتي تأتي كحلقة من سلسلة سياسة ايهام الجماهير التي تتبعها الاحزاب القومية الكردية، والهادفة نحو جر الجماهير الى التبعية لسياسة امريكا، تلك السياسة التي ثبتت عقمها وتعارضها مع مصالح الجماهير على مدار السنين العشر الماضية، ما هي الا خطوة اخرى نحو الدفع بالوضع السياسي والاقتصادية والاجتماعية لمنطقة كردستان نحو الدوران في حلقة الاهداف والمصالح الامريكية في المنطقة.

دافع فؤاد معصوم، احد القياديين البارزين في الاتحاد الوطني الكردستاني، عن المجرمين نزار الخزرجي ووفيق السامرائي ولم يؤيد التهمة الموجهة اليهما بقيامهما بارتكاب جرائم حرب في كردستان، جاء ذلك في معرض رده على مداخلة احد المشاهدين خلال برنامج قتاديل في الظلام الذي بثته قناة ANN الفضائية ليلة ١٩ / ١١ / ٢٠٠٢. فحين سأله احد المشاهدين عن صحة النبأ القائل بان هذين المجرمين سيشاركان في مؤتمر المعارضة العراقية المزمع عقده في لندن في الشهر القادم، جاء رده بالاجاب، وبدأ بالدفاع عنهما بكل صراحة ووضوح حيث قال بالنسبة للخزرجي :- ( انه كان فقط مسؤولا عن القوات البرية آنذاك وان قواته شاركت بفرقة واحدة فقط خلال عمليات الانفال !!! ) . اما بالنسبة لوفيق السامرائي فقال :- ( انه حتى عندما كان مديرا للاستخبارات العسكرية كان ميالا نحو المعارضة وقد لمسنا ذلك منه خلال مفاوضات ١٩٩١ !!! ) .

لنعم النظر في رد فؤاد معصوم بالنسبة للخزرجي والذي ينطوي على احتمالين، فأما انه لا يعرف ماهو دور "رئيس اركان الجيش" باعتباره مسؤولا، بعد "القائد العام للقوات المسلحة"، عن كل صغيرة وكبيرة في كافة المؤسسات العسكرية على الاطلاق !!! واما انه لا يريد احترام عقول المشاهدين، وهذا بحث آخر!

وبالنسبة للسامرائي ومسؤوليته عن احدى اكبر المؤسسات الارهابية في الجيش، فلا داعي لتوضيح الامر اكثر من ذلك، واما كونه كان ميالا نحو المعارضة لا ينفي التهم الموجهة اليه و مسؤوليته المباشرة عن آلاف الجرائم التي ارتكبت سرا وعلانية بحق الابرياء، فهل ميله المزعم

## يسقط النظام البعثي الفاشي!

عنوان صفحة الحزب على الانترنت::

www.wpiraq.org

عناوين الاتصال بالحزب:

|   |   |  |   |                                      |  |  |
|---|---|--|---|--------------------------------------|--|--|
| W.P.C.I<br>P.O box 1211<br>17224 Sund-<br>bygerg<br>Sweden. | A.K.P.I<br>Postfach:<br>160244<br>10338 Berlin.<br>Germany. | P.O Box: 233<br>76<br>London SE16<br>4YG<br>U.K. | P.O box: 491<br>Don Mills<br>Postal Station<br>Toronto, Ont.<br>M3C 2T4.<br>Canada. | ISTY<br>PL6 00501<br>HKI<br>Finland. | P.O. Box 324<br>Paramatta<br>2124<br>N.S.W<br>Australia. | WCPI<br>Postfach 325<br>CH. 3000<br>BERN 11<br>Switzerland |
|---|---|--|---|--------------------------------------|--|--|